برعاية الرئيس مسعود البارزاني
به چاودێری ڕێزدار سەرۆك مەسعود بارزانی

معرض أربيل الدولي للكتاب 16

بێشانگای نێودەوڵەتی هەولێر بۆ کتێب

17 - 27 نيسان 2024
اربيل - بارك سامي عبد الرحمن
هەولێر - بارکی سامی عەبدو ڕەحمان

المدى
للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

آقرأ... ذكائك ليس اصطناعياً
بخوێنەوە... ژیریت دەستکرد نییە

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون | العدد (6) السنة الحادية والعشرون- الاثنين (22) نيسان 2024 | http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الطلبة فتحوا الأبواب والموسيقى حاضرة دوماً

رغم بداية "الدوام الأسبوعي".. استمرار التوافد على معرض أربيل للكتاب

■ بغداد - المدى

عدسة: محمود رؤوف

رغم ان امس الاحد صادف اول ايام الدوام الرسمي في محافظة اربيل مع انتهاء العطلة الاسبوعية، الا ان ذلك لم يؤثر على حركة الزائرين لشراء الكتب من معرض اربيل الدولي للكتاب بنسخته السادسة عشرة والتي حملت شعار اقرأ.. ذكاؤك ليس اصطناعيا.

المعرض الذي يأتي بمشاركة اكثر من 300 دار نشر وبوجود مليون ونصف المليونٍ عنوان، فتح الابواب عند الساعة العاشرة صباحا، وكالعادة فأن الطلبة بمختلف صفوفهم الدراسية توافدوا وزاروا اجنحة دور النشر المشاركةٍ في هذه الدورة.

مسرح الندوات كان غنياً، بالمواضيع التي نوقشت عليه، حيث تم الحديث عن الأنفال والجينوسايد ومآسي شعب كوردستان، في الندوة التي نظمتها وزارة الثقافة والشباب في الاقليم وتحدث بها؛ لطيف فاتح فرج، خدر دوملي وعدالت عمر وادارها سمكو محمد.

فيما الندوة التي تلتها وبالتحديد عند الساعة الرابعة والتي نظمتها جماعة صلاح الدين، تمت مناقشة موضوعة مكانة اللغة الكوردية بين اللغات العالمية "المخاطر والتحديات" وتحدث فيها د. سامان حسين عمر د. مزكين عبد الرحمن أحمد، د. سنكر قادر، وادار الندوة طلعت طاهر حمد علي.

ايضا جامعة صلاح الدين نظمت ندوة الساعة الخامسة بعنوان ربط الجامعات والمراكز العلمية بالسوق وتحدث فيها؛ د. سياكو سليمان، وئاوارە بختيار رسول، كوجر ئازاد صادق وكانت من ادارة محمد حسين احمد مصطفى.

في الساعة السادسة وبالتعاون مع معهد غوته الالماني في العراق تمت مناقشة الاعلام العراقي وصراع الهوية تحدث فيها مدير موقع 964 هيوا عثمان والصحفي ياسر السالم وادارها الكاتب والاعلامي عماد الخفاجي.

ثم تمت مناقشة الحوار والعلاقات الكوردية العربية في لقاء مع الجمهور وتحدث بها عدنان المفتي وادار الندوة سرمد الطائي.

الباحة الخارجية كانت فيها فعاليات مختلفة، حيث لم تغب الموسيقى وكان صوت الكمان والبيانو على طول الوقت يجوب اروقة المعرض.

قرأت لكم

■ علاء المفرجي

الأختان

بعد قضية التنمر في المدرسة، انتقل المراهقون مع والدتهم العازبة إلى منزل عائلي مهجور منذ فترة طويلة بالقرب من الشاطئ. في حياتهم الجديدة المعزولة، تجد يوليو أن الرابطة العميقة التي كانت تشاركها دائمًا مع سيبتمبر تتغير بطرق لا يمكنها فهمها تمامًا. شعور زاحف بالخوف والقلق ينزل داخل المنزل. في هذه الأثناء، في الخارج، تتخطى الأخوات حدود السلوك – حتى تختبر سلسلة من اللقاءات الصادمة حدود تجربتهن المشتركة، وتفرض اكتشافات صادمة حول ماضي الفتيات ومستقبلهن.

الأختان، يوليو البالغة من العمر 15 عامًا، مليئة بالمخاوف والخرافات، إنهما يبحثان عن وجبات الطعام من العلب القديمة، ويشاهدان الأفلام الوثائقية لديفيد أتينبورو، ويرتديان ملابسهن، ويستحمن، ويلعبن ألعابًا غريبة. وبالكاد يرون أي شخص آخر، باستثناء مهندس النطاق العريض وصبي على الشاطئ، ويبدو أن هذا يناسبهما. هناك لحظات تفتقد فيها يوليو والدتها وعلاقتهما الحميمة القديمة، لكن سيبتمبر لن تسمح لها بالكآبة لفترة طويلة. إذا شعرت يوليو أن إشارتها ضعيفة، فإن إشارة سيبتمبر قوية وكذلك إصرارها.

تصبح الديناميكية بين الأختين واضحة عندما يصنعن عالمًا لأنفسهن في هذه البيئة الجديدة: سيبتمبر جامحة وعنيدة ومحبة للخطر؛ يوليو تتبع بحذر في أعقاب أختها. تعيش يوليو من أجل استحسان أختها: «إنها الشخص الذي أردت دائمًا أن أكون عليه. أنا شكل مقطوع من الكون، مشوب بنجوم تموت باستمرار – وهي المخلوق الذي سيملأ الفجوة التي أتركها في العالم.» يلتقون بمجموعة من الأولاد على الشاطئ وعندما تمارس سيتمبر الجنس مع أحدهم، تشعر يوليو بالألم والمتعة في جسدها.

في رواية ديزي جونسون، الأختان، مكتوبة من وجهة نظر الشخص الأول والثالث، وهي مقسمة إلى سلسلة من الأقسام والفصول المرقمة. ينتقل السرد ذهابًا وإيابًا بين الماضي والحاضر، مما يجسد عمل الشخصيات لتذكر الأشياء الغريبة التي سبقت إقامتهم في منزل العائلة على الشاطئ.

الأختان يوليو وسبتمبر لا تنفصلان منذ ولادتهما. على الرغم من أن الفتيات ليستا متشابهين، إلا أن هوياتهن تصبح متشابكة بشكل متزايد عندما يكبرن. بعد وفاة والدهم بيتر، تكافح والدتهم شيلا لفهم بناتها. إنها تشعر بالقلق من أن سبتمبر، الأكثر شراسة بين الاثنين، يشبه بيتر كثيرًا، وسيؤذي يوليو. كلما حاولت الاقتراب من الفتيات، كلما منعها سبتمبر من ديناميكيتهم المنعزلة. فقط بعد أن بدأت شيلا في جذب الفتيات إلى كتب أطفالها الخيالية، شعرت بأنها قادرة على التمسك بهن.

إصدارات للمرة الأولى في معرض أربيل للكتاب

■ عامر مؤيد

عدسة: محمود رؤوف

كثيرة هي الاصدارات الحديثة الموجودة في معرض اربيل الدولي للكتاب، حيث يسعى اصحاب دور النشر المشاركة الى ان يكونوا قريبين من رغبة القارئ في اقتناء كل ما هو جديد.

احدث وابرز الاصدارات عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق كتاب القول والقائل وهو سيرة عن الناقد فاضل ثامر وكتبها الروائي خضير فليح الزيدي.

عن الكتاب، كتب الشاعر عمر السراي في الغلاف الخلفي ان «الخوض في سيرة كاتب مبدع، يشبه الخوض في عالم ممتلئ بالمفاجآة، فما يظهر من حياة المبدع نتاجه فوق سطح الامواج، بينما تربض الاجزاء الكبيرة من حياته في اعماق ظلت بعيدة عن الضوء».

ايضا عن منشورات اتحاد الادباء، هناك كتاب لباسم عبد الحميد حمودي بعنوان «العراقي دكتور داهش» في صندوق الولايات وهو كتاب فولكلور حيث يتم التنقل في الكتاب في اكثر من حقل معرفي وتراثي وانساني.

وبعنوان «القبيلة الكردية المنسية ومشاهير الجاوانيين» صدر كتاب عن دار الفرات للثقافة والاعلام من تأليف د.مصطفى جواد، وتحقيق نبيل عبد الامير الربيعي، ويتحدث جاوان وهي قبيلة كردية مشهورة من فروع الكلهور اسست مع بني مزيد ايام اميرها صدقة بن منصور مدينة الحلة العراقية عام 1086 م. كان لامراء الجاوانية الشيعة دور هام في المعترك السياسي.

هناك كتب ايضا، تميل الى الجانب الاكاديمي ومنها ما تطرحه دار شعاع من سوريا، حيث ان ابرز اصدار لها بعنوان «مشاريع متقدمة باستعمال الحساسات» وهو معلومات عملية تطبيقية لربط الحساسات المختلفة عن طريق «raspberry ، Arduino " والكتاب من تأليف المهندس محمد شيخو.

عن دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع من الاردن، وهي ايضا دار مهتمة بالدراسات بعنوان "عناصر خدمة الزبون" لـ د.انعام التكريتي وفي فصوله حديث عن جوانب عدة من التوزيع المادي واهميته واهدافه، اضافة الى مشكلة التوزيع المادي من وجهة نظر عدد من الكتاب وانشطة التوزيع المادي المعتمدة على الكتاب.

وايضا هناك حديث في الكتاب عن خدمة الزبون من اطار نظري حيث خصص فصل كامل لهذا الجانب، من ثلاثة مباحث الاول عن خدمة الزبون، الثاني عن معايير خدمة الزبون والثالث عن عناصر خدمة الزبون المعتمدة في الكتاب.

كتاب "قوة التركيز" هو الاصدار الحديث لدار تبارك للنشر والتوزيع من مصر، وهو ايضا من الكتب الاكثر مبيعا بحسب صاحب الدار، الكتاب لوليام ووكر وفيه اسئلة كثيرة عن كيفية الحصول على ما تريده من خلال التركيز، والكتاب من ترجمة عبد الرحمن محمد.

ومن الكتاب "نعلم جميعا انه من اجل تحقيق شيء معين، يجب ان نركز من الاهمية بمكان تعلم كيفية التركيز لإنجاز اي شيء، يجب ان تكون قادراً على تركيز افكارك بالكامل على الفكرة التي تعمل عليها لا تثبط عزيمتك".

تحدثوا عن سبب اللجوء لقراءة هذه الأعمال

هل مازال إقبال الشباب على الكتب «البوليسية» مستمراً؟

■ أربيل / المدى

عدسة: محمود رؤوف

في معرض اربيل الدولي للكتاب، بنسخته السادسة عشرة والتي حملت شعار اقرأ .. ذكاؤك ليس اصطناعياً، هناك دور نشر تقدم الكتب البوليسية والتي تكون في غالبها عبارة عن روايات.

البعض من الشبان لا تقتصر قراءتهم على الكتب البوليسية فحسب بل يبحثون ايضا عن قصص الرعب وهذا يعود لامور عدة، حيث ان هناك شبه سيطرة للاثارة والجريمة على بعض الفنون مثل الدراما والسينما وغيرها.

بكل تأكيد فان هذه القراءات لا تسيطر على سوق الكتب، بل هناك رغبة بسيطة لدى البعض تجاهها من ضمنهم سلوان رحمن الذي يقول في حديثه لـ(ملحق المدى)، ان «روايات الرعب او القصص البوليسية غير مرغوب بها في العراق وقلة الحصول عليها خاصة في المكتبات الموجودة في اربيل وحتى شارع المتنبي».

يؤكد رحمن ان «معرض الكتاب يعطي فرصة لرؤية اصدارات كثيرة لن نجدها هنا في العراق ومنها هذه النوعية من الكتب، حيث وجدت الكثير من الإصدارات الحديثة التي تتفاوت درجات الرعب داخل صفحاتها».

ويبين ان «أكثر كتب الرعب التي يحرص على الحصول عليها هي المصرية والمترجمة من اللغات كافة، أما الإصدارات العراقية، فهي نادرة جداً، والسبب يعود في ذلك إلى قلة قراء هذا النوع من الفنون الأدبية».

احمد سمير من جناح دار «عصير الكتب» يتحدث بشكل عام عن اقبال الشباب على الكتب البوليسية، ذاكراً في حديثه لـ(ملحق المدى)، ان «الشباب العربي يقبلون كثيراً على اقتناء كتب الرعب من خيال علمي ورومانسي واجتماعي ونفسي».

ويبين ان «الجناح يضم بداخله العديد من الإصدارات في تخصصات مختلفة ومتنوعة، التنمية البشرية والعلمية التي تتحدث عن المخ وطريقة تشريحه، وكتب «الكومكس» والرعب، وغيرها».

والقراءات تتغير مع تقدم المرحلة العمرية فهناك من يرغب بتجدد قراءته والبعض يستمر بها لكن سلمى رشيد الامر يختلف عندها، قائلة «كنت اقرأ كتب الرعب والان اختلف الامر».

تشير سلمى التي تخرجت قبل عامين من كلية الصيدلة في حديثها لـ(ملحق المدى)، «في فترة المراهقة كنت ارغب في القراءة نحو الكتب البوليسية، وانتظر قدوم معارض الكتب، واحيانا اطلب من بعض دور النشر الذاهبين للمعارض العربية جلب هذه الكتب».

واضافت سلمى انها بعد التخرج من الكلية اختلفت القراءة عندها حيث بدأت تميل الى قراءة الادب بشكل عام والرواية بشكل خاص، مبينة ان «تقدم العمر يغير نوعية القراءة وربما في المستقبل ساترك الادب واتجه الى نوع اخر من القراءة».

عن ذكرياتها مع قراءة الكتب البوليسية تشير الى ان «اجمل ما في الامر هو صعوبة الحصول على الكتاب بسبب قلة وجوده والخوف من الخسارة في حال قرر احدهم ان يختص بطباعة مثل هذه القصص التي قراءها ربما لا يشكلون نسبة كبيرة من القراء بشكل عام».

إشكاليات الترجمة من العربية إلى الكردية.. معاني وتفسيرات يغفل عنها المترجم

■ خالد محمد - أربيل

عدسة: محمود رؤوف

هنالك تحديات كبيرة تواجه المترجمين ودور النشر امام الترجمة ولاسيما الترجمة الى اللغة الكردية.

ويقول متخصص من دور النشر المشاركة في معرض أربيل الدولي للكتاب، مخلص يونس مصطفى، إن «الترجمة من اللغة العربية الى الكردية فيها معوقات وتحديات كثيرة، لكون ان العربية لغة واسعة ومتفردة في المعاني والمرادفات، ولابد ان يكون المترجم على علم واسع باللغة العربية من حيث مضامينها وخباياها واستعمالاتها».

ويضيف مصطفى وهو صاحب مكتبة التفسير، أن «اللغة العربية متفردة وفيها (المفهوم المخالف)، على سبيل المثال، العرب يطلقون على الأعمى (بصير)، وقبل اكثر من 15 عاماً احد المترجمين ترجم جملة كان رجلا بصيرا، الى كان نضره حادا، والمعنى اصبح معكوسا، فتلاحظ هنا وقع في مشكلة، غير المعنى بالكامل»، مستدركاً أن «المترجم الكردي اذا ما لم يكن لديه المام ومعرفة قوية كاملة باللغة العربية لا تكون ترجمته صحيحة».

ويتابع، أن «المترجم عندما يقوم بترجمة كتاب من اللغة العربية الى اللغة الكردية اذا كان الكتاب 100 صفحة يتحول الى 140 صفحة»، عازياً السبب الى أن «اللغة العربية فيها عبارات مقتضبة» مبيناً ان «الجملة العربية او العبارة المتكونة من كلمتين عند ترجمتها الى اللغة الكردية تحتاج سطر او سطرين، لكي يصل المعنى الى القارئ».

ويكمل، مخلص يونس مصطفى حديثه قائلاً، ان «الإشكاليات التقنية في الترجمة تتلخص بعدم وجود مترجمين متخصصين ومتمكنين باللغة العربية، فضلاً عن عدم وجود رقابة على الترجمة وعدم اهتمام المترجم بالترجمة المطلوبة منه لإنجاز كتابه».

ويشير الى أن «المترجم لا يمكن له ان يقوم بالترجمة الحرفية وانما يقرأ الكتاب كاملا وبعدها يقرأ مقطع ومن ثم يقوم بصياغة المقطع الى اللغة المترجمة اليها، مثلا الى اللغة الكردية يترجم بحسب ما فهم المترجم من هذا المقطع، ولا يجب اخراج معاني الكلمات من القاموس والقيام بترجمة الكتاب».

ويختتم مصطفى حديثه، أن «هنالك شباب غير معروفين الا انهم جنود مجهولين ويمتلكون قدرة عالية على الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الكردية، ويهتمون باختصاصهم ويمتلكون لغة سليمة ولغتهم الكردية قوية جدا ورصينة، ولا بد من الإشادة بهم».

من جانبه، يقول حسن دانشفر، صاحب دار دانشفر للنشر والتوزيع والطباعة، إن «الكتب المترجمة لا تكون مطابقة للكتب الأصلية بنسبة 100% لكون ان بعض معانيها قد تكون مقتصرة على لغة واحدة ما يصعب على المترجم ترجمتها بشكل دقيق».

ويضيف دانشفر خلال حديثه لـ(المدى)، إن «الكتب المعنية بمجال التاريخ، تكون ترجمتها اسهل، بينما في موضوعات الشعر والادب والرواية والعلوم الحديثة، قد يواجه المترجم مشكلة في نقل المعنى الحقيقي للكتاب».

ويلفت الى أن «هنالك دور نشر تريد فقط زيادة المطبوعات والكسب المادي ولا يهتمون بأصالة الترجمة والنصوص»، مؤكداً أنه «يجب على المترجم ان يكون متمكنا من اللغة واميناً وصادقا في نقل المعلومة، وعلى دراية تامة باللغة، ومعرفة مرادفاتها وحيثياتها وكل دلالاتها اللغوية، ومواكبة التطورات الحاصلة في اللغة».

ويختم حديثه، قائلاً إن «الترجمة اصعب من الكتابة، فالكتابة هي عالم واسع ومفتوح، اما الترجمة فيلتزم المترجم بنص محدود وعليه ترجمة المعنى الحقيقي وايصال رسالة الكاتب الأصلي».

إقبال واسع على معرض أربيل الدولي للكتاب: فرصة ذهبية للقارئ

■ أربيل / المدى

عدسة: محمود رؤوف

شهد معرض أربيل الدولي للكتاب بدورته الـ16، اقبالاً جماهيرياً بمختلف الفئات العمرية من الكبار والشباب والأطفال، رجالا ونساءً في إيامه الأولى منذ افتتاحه الأربعاء الماضي.

ويقول عصمت حسين الحاصل على دكتوراه في تراث الادب العربي والذي تحدث عن جولته داخل أروقة واجنحة معرض أربيل الدولي قائلاً: «إنني استمتعت داخل المعرض، وأتمنى ان يكون مثل هذه المعارض مرتين بالسنة، وبوركت الجهود التي كانت سببا في اطلاق مثل هكذا فعاليات ثقافية».

ويضيف، إنه «رغم وجود عصر العولمة والقراءة الالكترونية، ولكن عند فتح معارض الكتب وجدنا ان هذا الرأي لا يمكن تعميمه وغير دقيق، لكون ان هناك كم كبير من الناس المحبين للقراءة الورقية أي عن طريق الكتاب الورقي، وفي أربيل هذه المدينة الثقافية التي تجمع بين الثقافات والأفكار والناس يأتونها من كل فج عميق،» لافتاً الى أن «الكرد معروفين بحبهم للغة العربية، واكثر الذين خدموا اللغة العربية هم الكرد، وهذا ليس تعصب الا ان هذه دلالة ان أبناء الشعب الكردي يخدمون الإسلام سواء كان عقيدة او جهادا او عبادة او لغة، وهم مولعون باللغة العربية، لأنها لغة القرآن الكريم، وهذا سر تعلقهم باللغة العربية لانهم متعلقون بالدين الإسلامي تعلق الروح و الفكر و العقل ومن جميع الجوانب».

من جانبه، يقول المهندس باسل جلال وهو ايضا زائر للمعرض، إن «الاقبال على معرض أربيل الدولي كبير جدا، وفوجئت بمشاركة دور النشر الدولية من المانيا وبريطانيا وباقي الدول، وأيضا هنالك عدد كبير من العلماء المشاركين و البارزين الذين تواجدوا ضمن فعاليات المعرض».

في السياق ذاته، يقول الكاتب والمترجم، كريم صوفي، إن «القراءة هي حالة روحية، ويكون لها تأثير كبير للشخص القارئ، والقارئ يختلف عن المتعلم، ونحن لدينا اشخاص متعلمون، لكنهم غير قراء، وشخص مثل مارسيل بروست لديه كتاب بعنوان يوميات القراءة، يقول في هذا الكتاب في اليوم الذي لا أقرا فيه أكون مهموما في هذا اليوم، والقراءة هي كسراج مضيء، تضيء الظلمات، ولابد لكل انسان يريد ان يضيء روحه وقلبه عليه بالمطالعة و القراءة، ولابد ان نعلم أولادنا منذ الصغر التوجه و التعلم و القراءة، وان يتدرب الطالب على القراءة، ويكون انسانا هادئا مع الحياة وايجابيا ويكون شخصا نافعا في المجتمع، وانا أرى ان يكون في مراحل الدراسة مادة خاصة بحب القراءة، وكل مدرسة تكون فيها مكتبة ثقافية».

أما سيلفيا فرج وهو بطرس من الرهبنة الدومنيكية، فتقول: «جئنا للمعرض للبحث عن مواضيع مختلفة سواء كانت تاريخية او علمية، ونحن لدينا مدارس فنريد تطور طلبتنا ونثقفهم، كي يكونوا جيلا مثقفا واعيا، ومفيدا للبلد، لذلك نحن بحاجة لهكذا معارض»، مستدركة أن «الجيل الحالي مهتم بالموبايل، اضف الى ذلك اننا نحتاج ان يقرأ الطالب، والانسان الذي يقرأ ليس لديه قلق وليس لديه تفكير سلبي، ويستطيع ان يبني من خلال التفكير، من خلال التطور».

من جانبها، تقول خندة محمد، وهي زائرة للمعرض، إن «هذه المعارض هي فرصة سانحة لايجاد الكتب التي يبحث عنها الشخص وقد لايجدها خارج المعرض، فهنالك دور نشر كثيرة جدا مشاركة في المعرض، وأيضا اجد ان هناك كتب باللغة الانكليزية وكتب علمية وتربوية وتعليمية جيدة جدا في المعرض، وهناك كتب مخصصة للأطفال، وانا اجد المعرض فرصة ذهبية لايجاد ما ابحث عنه من كتب خاصة للأطفال».

من جهتها، تقول ئافيستا عزيز وهي مترجمة وزائرة للمعرض: «إنني اشكر القائمين على المعرض، حيث تستطيع ان تجد اكبر عدد من الكتب في وقت قصير، ويوجد عدد هائل من دور النشر، وأيضا هنالك منديات ويستضيفون أساتذة الجامعات وشخصيات مرموقة».

اعتبره تشوهاً في النص الأصلي

الكاتب والمترجم خالد جميل محمد لـ(ملحق المدى): «غوغل» كارثة المترجمين

■ حوار/ خالد محمد

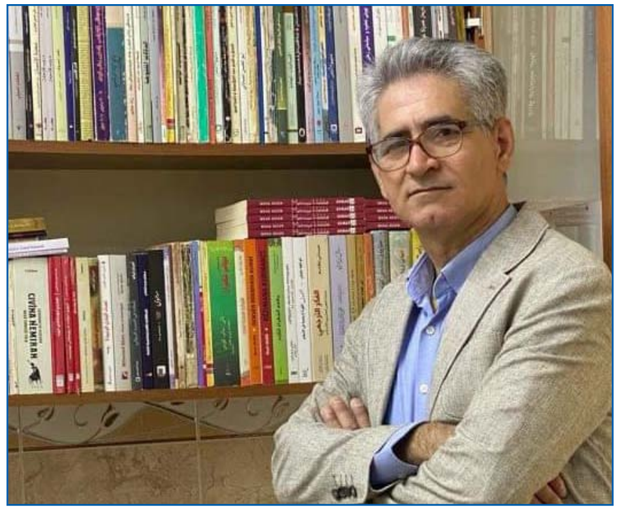

تصنف العديد من الفنون والآداب على أساس مواهبها، مثل الشعر الرواية والمسرحية والقصة، لكن هناك موهبة فريدة يتصف بها أناس محدودون، بينما يتنافس معهم الطارئون تحت مسمى «مترجمين»، فالترجمة بحد ذاتها فن قائم على الموهبة فضلا عن العلوم المعرفية وهي معهمة جدا وخطيرة، ولها من المسؤولية الأدبية ما يقابلها من الفنون الأخرى، حيث كان الخليفة العباسي (المأمون) يزنُ الكتاب المترجم ذهباً ويعديه له، وهذا يدلل على أهمية الترجمة.

الترجمة شروطها

وللحديث عن إشكاليات وعقبات الترجمة وما يواجه المترجمين في عملية الترجمة من لغة الى لغة أخرى، التقينا بالكاتب الكردي خالد جميل محمد المتخصص في مجال الدراسات الأدبية واللغوية والذي تحدث لـ(ملحق المدى) قائلا: إن «الاشكالية الأولى التي تواجه الترجمة والمترجمين في مجال اللغتين العربية والكردية هي الجانب اللغوي، المشكلة الأساسية والعقبة الأساسية هي مسألة اللغة، وما اقصده بهذا الكلام، هو ان معظم العاملين بهذا المجال اما انهم لا يجيدون اللغتين بشكل جيد، او ان لديهم ضعف واضح اما في اللغة العربية او اللغة الكردية، او ان احدهم يجيد اللغة الكردية ولا يجيد اللغة العربية او العكس، وهذه المسألة تنعكس سلبا على عملية الترجمة، وكيف يتمثل هذا الامر، مثلا كمترجم يترجم نصا كرديا ويتقن اللغة الكردية، وعندما يأتي لينقل هذا النص الى اللغة العربية، وتكون لغته العربية ضعيفة او فيها خلل واضح فالترجمة تتأثر بشكل واضح، وكذلك عندما يكون ضعيفا باللغة الكردية، يجيد ويتقن اللغة العربية وإيجاد المعادل الترجمي لنص المصدر الى نص الهدف وستكون هنالك مشكلة، لذلك أقول ان مسألة الترجمة هي ذات صلة وثيقة بمسألة اللغة، فالترجمة هي مسألة نقل نص من لغة الى لغة، مع توافر شروط جماليات وخصوصيات النص المترجم من النص الأصلي والحفاظ على جماليات النص المترجم اليه، وهذه المسألة نجدها في اغلب المواضيع ومن بينها الرواية والقصة والشعر او حتى ترجمة الدراسات والأبحاث، حيث تعتبر من المشكلات الخطيرة جدا».

المنافسون و«غوغل»

وحول الامور التي نحن بحاجة اليها لتذليل العقبات امام الترجمة والمترجمين يؤكد محمد، ان «تذليل العقبات والمشكلات امام الترجمة هي بحاجة الى مؤسسات جادة وصارمة، وكذلك الى الدور الإيجابي الذي ينبغي ان تتخذه وتؤديه دور النشر والمؤسسات الثقافية، وهي غير متوفرة عندنا، المسألة فقط هي عملية الطباعة، وانا مطلع تماما على كثير من الترجمات للأسف اننا نجد ان كثيرا من المترجمين يعتمدون ترجمة «غوغل»، منها الكردية السورانية والكرمانجية، وهناك نصوص كثيرة قوت بتدقيقها والاطلاع عليها، والكثير من الروايات والنصوص الشعرية المترجمة الى اللغة الكردية، او الى العربية، مع الأسف المترجمون يترجمونها عن طريق محرك البحث «غوغل»، وهذه ليست مشكلة فقط بل كارثة، لان المستوى المجازي هو شرط أساسي في الترجمة، واجادة نقل النص من لغة الى لغة، المترجم اذا ترجم بكفاءته من المصدر الى الهدف، غير ان تقوم عملية آلية مثل «غوغل»، فهو لا يستطيع ان يميز بين المعاني المجازية والمعاني الحقيقة، أحيانا هنالك مفردة تستخدم في موضع تختلف عن المعنى المجازي الذي يستخدمها الروائي، بينما يحدث خلط بين أسماء الشخصيات في الروايات، ويحصل تشوه للنص الأصلي، وهذه مشكلة كبيرة، فالكثير من الروايات التي قرأتها لم افهم منها شيئا، لان المترجم لم يترجم ترجمة حقيقية، وتذليل هذه العملية مهمة أساسية تقع على عاتق دور النشر».

مشيرا الى، انه «يجب ان تكون دور النشر صارمة في هذه المسألة، فهي ليست عملية جمع أوراق ورصف أوراق وطباعتها ومن ثم بيعها، وهي مسألة أخلاقية أيضا، وانا بصفتي مترجما علي ان اتمتع بسمات وصفات أخلاقية، وان لا اخدع القارئ او ان ارصف الكلمات في كتاب لان المخزون المفرداتي والمعجمي غير كافي، اذ يجب ان يمتلك المترجم ثراء في المفردات». منوها على، ان «المسألة تحتاج الى شروط ومعرفة علم الترجمة والية الترجمة وفن الترجمة وبكل تأكيد اتقان اللغتين، وان يكون الاتقان اتقانا تاما وجيدا، بحيث يكون الاستخدام من حيث الاستخدام المجازي والحقيقي والمستوى الصرفي والمستوى الدلالي والمستوى البلاغي، وينقل هذا النص بالثقافة العامة والسياق التاريخي، فيما هناك العديد من المسائل للأسف لا تجد هذه الظروف متوافرة في الترجمات المتداولة حاليا، الا نادرا جدا».

دعم الثقافة والمثقف

وحول وجود هكذا نشاطات وفعاليات ولقاءات ثقافية وفكرية تسهم في تذليل الصعاب والتحديات امام الترجمة والمترجمين يضيف جميل قائلا: إن «هذه التجمعات واللقاءات العلمية والثقافية والأدبية لها دور أساسي وكبير جدا، ونتمنى ان تكون هنالك نشاطات أوسع واكبر، اذ ان معرض أربيل الدولي للكتاب منبر ثقافي مهم جدا، وهذه الأنشطة الموازية والمصاحبة لعملية نشر وتوزيع الكتب لها دور وتأثير إيجابي كبير في عملية دعم الثقافة الحقيقة، والى جانب العناوين الرائعة التي نجدها هناك عناوين جيدة، وهذه الأنشطة مثل معرض أربيل الدولي ووسائل الاعلام هي جهود فعلا لا بد ان تشكر كثيرا ويثنى عليها، فهي تعطي إمكانية اكتشاف المواهب الحقيقة فضلا عن الكفاءات الجادة وإظهار غير الجادة والضعيفة».

الفراعنة حاضرون.. الدور المصرية تملأ معرض أربيل الدولي للكتاب

■ المدى/اربيل

عدسة: محمود رؤوف

تميزت الأجنحة المصرية بتنوع الإصدارات والعناوين التي تلبي كافة الأذواق والاهتمامات، من الأدب والفكر إلى العلوم والفنون، مع تقديم خصومات تصل إلى 50%، وقد شاركت نحو ٢٥ داراً مؤكدة على دورها الريادي في إثراء المشهد الثقافي في المنطقة.

ويقول الصحافي نوزاد بولص، خلال حديث لـ(ملحق المدى)، إن «معرض أربيل الدولي للكتاب هو فرصة للحوار بين الثقافات والتعايش السلمي مشيراً إلى التقارب الثقافي الكبير بين أربيل والقاهرة».

ويردف، أن «مشاركة دور النشر المصرية في معرض أربيل الدولي للكتاب دليل على العلاقات الثقافية الوثيقة بين مصر والعراق وتأكيد على الدور الذي تلعبه الكتب في بناء جسور التواصل والتفاهم بين حضارتين كالعراق ومصر».

من جانبه، يقول مدير مؤسسة سفير المصرية أحمد خليل المصريةِ التي تعود خبرتها لأكثر من ثلاثة واربعين عاماً في بناء وتطوير قصص وكتب تنمي قدرات الأطفال بطريقة فعالة جدا، في حديث لـ(المدى)، إن «كتبنا هي التي تبني الاجيال، وتسعى مؤسسة احمد لمواكبة التقدم التكنولوجي وتطور الحياة المتسارع».

إلى ذلك، يتحدث مدير دار نسمات هيثم لـ(المدى)، إن «الدار وضعت اسعاراً تتناسب مع القدرة الشرائية للزائرين»، مسيراً إلى أن «ما يميز كتبه هو ادخال التكنولوجيا الحديثة عليها من خلال كتب سمعية تبني اساس الطفل من الحروف والأرقام إلى الكلمات والقصص وهذا يشجع الطفل على التعلم بصورة اسرع نظرا لتفاعل حواسه جميعها مع المحتوى المطروح».

ويتابع، أن « الإقبال لهذا العام كان عاليا جدا على هذا النوع من الكتب واعتبارها الوسيلة الأفضل للطفل في التعلم واكتساب المهارات».

كما يشارك في معرض اربيل الدولي للكتاب ذوو دار نشر قادمين من 22 دولة حيث يضم مليون و 500 ألف عنوان مختلف من جميع المجالات.

وتقول جوان وهي إحدى زائرات معرض اربيل الدولي للكتاب في حديث مع (ملحق المدى)، إنه «أريد أن أبعد طفلي عن أجهزة الموبايل».

وتضيف، أن «للمعرض دور في إبعاد الأطفال عن أجهزة الموبايل من خلال بعض المعروضات التي يمكن أن تكون بديلا مفيدا للأطفال وهذه الأيام تعتقدها الأفضل لاقتناء هذه الوسائل بسبب وجود معرض اربيل الذي يمتلئ بالبدائل التي تزيد من مهارات الأطفال».

يشار إلى أن المصريين شرحوا سعادتهم للاقبال العالي من الزائرين واقتناء العديد من الكتب لمؤلفين مصريين باحثين فيها عن ادبهم وتاريخهم الذي حققوه على مر العصور، مؤكدين على دور هذه الفعاليات في تعزيز الثقافة ودعم القراءة لبناء جيل ناضج وقوي كما تسعى مصر لمواصلة دورها القيادي في الساحة الثقافية العربية والدولية، مع آمال بمزيد من التعاون الثقافي في المستقبل.

يذكر أن معرض اربيل الدولي للكتاب يستمر لعشرة أيام ويفتح المعرض أبوابه في الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثامنة مساءً، وهناك خصومات على شراء الكتب تصل إلى أكثر من 50%، بالإضافة إلى خصومات على النقل لتسهيل الوصول إلى المعرض، سواء داخل مدينة أربيل والقادمين من المحافظات الأخرى.

مكتبات العراق.. بيوت العلم ومواقع التأمل

■ أربيل / جنان قاسم

عدسة: محمود رؤوف

تستمر فعاليات معرض اربيل الدولي للكتاب، كما يشارك ذوو دار نشر قادمين من 22 دولة حيث يضم مليون و500 ألف عنوان مختلف من جميع المجالات، وتمثل مكتبات العراق بيوت العلم ومواقع التأمل على مر الأزمنة.

ويقول امير شمعون في حديث لـ(المدى)، إن «هذه فرصة لي كصاحب مكتبة في اثراء مكتبتي بكتب جديدة لأنني أواجه بعض الصعوبات كوني اعيش في محافظة تفتقر لفعاليات القراءة، خاصة ان اغلب قراء المحافظة لديهم توجه معين ومختلف»، مشيراً إلى أن «بعض القراء في كربلاء يتعرضون لمضايقات بسبب اختياراتهم في القراءة».

ويضيف أمير، أنه «الشاهد على تهديد بعض المكتبات بالغلق والمساءلة القانونية يحذر جداً من البيع لفئة المراهقين، لا أبيع الكتب ذات الطابع العدمي للمراهقين لأنها قد تؤثر على بناء شخصياتهم».

ويكمل: «صرت حذراً أكثر اليوم بسبب غياب الرقابة الحقيقية على الأطفال من قبل عائلاتهم»، مبيناً أن «لكل سن في عمر الأطفال كتب معينة عليهم قراءتها كي ينشأوا بطريقة سليمة».

يذكر أن معرض اربيل الدولي للكتاب يستمر لعشرة أيام ويفتح المعرض أبوابه في الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثامنة مساءً، وهناك خصومات على شراء الكتب تصل إلى أكثر من 50%، بالإضافة إلى خصومات على النقل لتسهيل الوصول إلى المعرض، سواء داخل مدينة أربيل والقادمين من المحافظات الأخرى.

ويضيف، أنه اعتاد على تصفح الكتب منذ مراهقته وهذا التصفح المبكر جعله يهرب بكتب الأدب من واقع يعيشه لعوالم الخيال.

ويقول الاكاديمي ياسر، خلال حديثه مع (المدى)، إنه «أحاول الحصول على بعض الكتب التي تنفعني في مجال بحثي كمصادر وعلينا جميعا ان نستفيد من هذه المناسبة لتطوير مكتباتنا الخاصة».

ويتابع ياسر، أنه «يتمنى أن تكون معارض الكتب في المدارس والجامعات بمختلف العناوين لتتيح لهم تجربة معرفية افضل»، مبيناً أنها « تمثل بوابة إلى عالم من الفرص والتحديات التي يمكن أن تساهم في تحقيق التقدم والازدهار للجميع وضمان مستقبل العراق».

وسبقت انطلاق فعاليات معرض اربيل الدولي تحضيرات كبيرة قامت بها مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة لأجل إظهار هذا الحدث الثقافي بما يتناسب مع مكانته في العراق وإقليم كردستان.

إلى ذلك، ينهمك منتظر في ترتيب بعض الكتب لدار الرافدين للطباعة، حيث اختار أن يتطوع بساعات من يوميه من أجل إنجاح معرض اربيل الدولي للكتاب، ويقول في حديث لـ(ملحق المدى)، إن «القراءة شيء جميل لكن علينا حفظ حقوق المؤلفين ودور النشر»، ويُنتقد منتظر بعض الأشخاص الذين يقتنون كتباً غير أصلية: «بهذه الطريقة نأخذ حق المؤلف».

من كردستان

متاحف إقليم كردستان: وجهة مميزة للاستكشاف التاريخي

■ أربيل / المدى

تعتبر متاحف إقليم كوردستان في العراق وجهة استثنائية وساحرة للسياح والمهتمين بالتاريخ، حيث تحتضن قطعًا أثرية فريدة تروي قصص الحضارات القديمة بجمالها وتنوعها، مما يجعلها مكانًا لا يُضاهى لاستكشاف العمق الثقافي والتاريخي للمنطقة.

متحف أربيل

ويوجد في أربيل متحف أثري يضم قطع أثرية تعود إلى عصر ما قبل التاريخ إلى أواخر العصر العباسي، ويعدّ ثاني أكبر متحف في إقليم كوردستان من حيث المحتويات والمجموعات بعد متحف السليمانية.

بدايات تأسيس متحف أربيل في منتصف الستينيات من القرن الماضي، كانت بسيطة جداً ولا تتعد بناية بسيطة تقع في محلة المنارة كانت ضمن مفتشية آثار أربيل، لم يكن يحتوي على عدد كبير من القطع الأثرية.

وفي منتصف السبعينيات من القرن الماضي، انتقل المتحف إلى قلعة أربيل في دار (أحمد الجلبي) استغل هذا البيت كمتحف بشكل رسمي.

وفي عام 1985 تمّ البدء بإنشاء متحف جديد في تل قالينج آغا حيث استكمل البناء في جميع جوانبه سنة 1989 وانتقل المتحف بشكل رسمي إلى هذا الموقع.

يعود تاريخ آثاره إلى 5000 سنة قبل الميلاد، وتعكس أنماط وأساليب الحياة الخاصة في إقليم كوردستان والعراق، وتتواجد بجانبه مكتبة غنية بالتراث الثقافي.

وأعلنت دائرة الإعلام والمعلومات في حكومة إقليم كوردستان، خلال وقت سابق، عن تزايد أعداد زوار متحف أربيل الحضاري من سكنة الإقليم والسياح والطلبة من مختلف المراحل الدراسية.

متحف السليمانية

وفي محافظة السليمانية، يتراجد متحف السليمانية يطلق عليه باللغة الكردية (مۆزەخانەی سلێمانی)، هو متحف إقليم كردستان، العراق. يُعتبر ثاني أكبر متحف في العراق بعد المتحف الوطني العراقي في بغداد من حيث المحتويات.

يضم متحف السليمانية العديد من القطع الأثرية التي تعود إلى فترة ما قبل التاريخ والعصور الإسلامية والعثمانية المتأخرة».

متحف دهوك

يُعتبر متحف دهوك الوطني أو متحف دهوك للآثار واحداً من أبرز المعالم الثقافية في المنطقة، حيث يضم مجموعات غنية من الآثار التاريخية التي تمتد عبر مختلف العصور، بدءًا من العصور الحجرية وصولًا إلى العصر الإسلامي.

يحتوي المتحف على أكثر من 1000 قطعة أثرية تعكس تاريخ المنطقة، ويتميز بنظامه الأمريكي المتطور والديكور الفاخر، مما يجعله واحداً من أكثر المتاحف تقدمًا وجاذبية في الشرق الأوسط، ويشار إلى أنه تأسس عام ٢٠٠٥.

إحصائية تعود لمنظمة السياحة العالمية، فإن 37% من سائحي العالم يزورون إقليم كوردستان للتعرف على آثاره، وهذا العدد في تزايد مستمر، وبسبب تضمين إقليم كوردستان العديد من الآثار والمقتنيات القديمة، تفكر الحكومة بانشاء متاحف أثرية جديدة.

من جانبه، أكد وكيل وزارة الثقافة العراقية، فاضل البدراني، أهمية الترويج للكنوز الأثرية في متاحف إقليم كوردستان، حيث تتواجد مواقع أثرية تعود لمختلف الحضارات مثل الرومانية والإغريقية والإسلامية والفارسية.

وأشار البدراني إلى وجود خطة عمل لتطوير الثقافة والسياحة والآثار في الإقليم، مما يجعله وجهة مفضلة للسياح من داخل وخارج العراق.

«خنس الأثري» موقع أثري في دهوك يحمل إرث الآشوريين

■ أربيل / المدى

تتميز محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق بوجود مواقع أثرية فريدة، ومن بين أبرزها يأتي «الخنس الأثري»، الذي يتميز بتمثاله النحتي الرائع الذي نحت على ارتفاع شاهق. حيث استخدم النحاتون الأشوريون الحبال للوصول إلى اعلى الجبال.

يقع موقع خانوسا (خنس الاثري)، في الهواء الطلق على بعد 16 كم شمال شرق قضاء شيخان، في وادي خنس شرق نهر كوميل، وتعتبر منحوتات خنس متحفاً اثارياً طبيعياً بحد ذاته يضم آثار راسخة وبارتفاعات شامخة.

بنى موقع خانوسا الملك الأشوري سنحاريب (700 قبل الميلاد)، وهو من أطلق عليه اسم خانوسا، وبعد الملك سنحاريب يأتي سرجون الثاني وملك الإمبراطورية الأشورية الحديثة وهو والد آسرحدون الذي تولى مملكة آشور بعد أبيه.

تعتبر منحوتات خنس متحفاً اثارياً طبيعياً بحد ذاته يضم آثار راسخة وبارتفاعات شامخة. تعتبر منحوتة خنس (سنحاريب) من المشاريع النحتية المهمة التي قام بها الأشوريون.

بدأ سنحاريب العمل فيها عام 703 ق.م واطلق عليها اسم (قناة سنحاريب) وهو مشروع لارواء الاراضي الزراعية في نينوى وذلك بنقل المياه من منطقة خنس الى الاراضي في نينوى وذلك بإقامة قناة كبيرة على نهر الخوصر ومنها يتم نقل المياه بواسطة قناة جديدة تم حفرها حيث بلغ طول القناة (80كم)

وتم حفر القناة على الصخور في العديد من المناطق التي مرت بها.

تقع منحوتات (خانوسا) في وادي خنس على الضفة الشمالية الغربية لنهر كومل باقرب من قرية بافيان التابعة لقضاء مزوري ضمن حدود قضاء شيخان من محافظة دهوك في شمال العراق وعلى بعد 56 كم شمال شرق مدينة الموصل.

ويروى أن سبب تسمية الموقع بـ «خانوسا» يعود لنسبها إلى قرية خنس الحالية التي ذكرت في كتابات الاشوري باسم (خانوسا).

ونحت على صخورها الكثير من المنحوتات الرائعة ومن اهمها: (الثور المجنح، الافريز الكبير، التجاويف المنحوتة على السلسلة الصخرية).

تنوع اللغات في معرض أربيل الدولي للكتاب

رحلة جميلة في عالم التواصل الثقافي

■ أربيل/ خالد محمد

عدسة: محمود رؤوف

يتميز معرض أربيل الدولي للكتاب بتنوع جمالي فريد من ناحية اللغات المشاركة، فتجد اللغة الكردية حاضرة في المعرض جنبا الى جنب مع اللغة العربية وباقي اللغات واللهجات الأخرى المشاركة في المعرض، وهذا بحد ذاته اغناء للمعرض، ويضفي طابع التواصل الثقافي، وهو اشبه ما يكون برحلة جميلة حول العالم، وباقة من باقات التنوع الثقافي والحضاري المليء بالمعارف.

تقوية المعرفة

يبين هيرش شيخ عمر المدير المفوض لشركة ئاكو رافزن: اننا «كشركة تكنولوجية للكتب الصوتية ومتخصصون في مجال الديجتل، شاركنا العام الماضي في معرض أربيل الدولي للكتاب، والتذي ينظم ويقام من قبل مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون، ونلاحظ ان هناك عددا كبيرا من الزوار خلال الأيام الأولى للمعرض، بالاضافة الى التعدد من ناحية اللغات والمعارف، وهذا يؤثر على الجانب المعرفي والقومي للشعوب الموجودة في العراق وخارجه بشكل ايجابي، وهذا اغناء للمعرض وتقريب للحضارات والشعوب واللغات، ومثلما يقال هي تقوية للمعرفة للفرد الكردي والفرد العراقي بشكل عام، وهي جسور للتقارب والمحبة من الأديان واللغات الموجودة في العراق وهو شيء قديم في بلدنا على مر الزمان». مشيرا الى، ان «هذا المعرض يعزز ويؤثر بشكل إيجابي في المعرفة، ويكون التقارب اكثر واكثر من خلال اللغات، ونحن نشارك كشركة فعالة في المعرض، ومشاركين سابقا كزوار في معارض متنوعة».

يضيف عمر لـ(المدى)، ان «معرض اربيل الدولي للكتاب يتميز من ناحية عدد المشاركين وتنوع الثقافات واللغات واللهجات، ونلاحظ عدد زوار اكثر ولغات اكثر، وهذا ما يميز المعرض، وأيضا فيه تنوع ثقافات وكتب لحضارات مختلفة، وبشكل أوسع واشمل، وهناك تعدد للمشاركات عن باقي المعارض التي تقام في باقي الأماكن والتي تكون متخصصة بالكتب، ولا يمكن لك ان تمر عليه مرور الكرام».

تنوع ثقافي

اما اشرف جلال وهو من دار حميصرة والذي تحدث بدوره قائلا: «شاركنا في المعرض منذ بدايته أي منذ عام 2006 ، وما نراه الان من إدارة حديثة ومتميزة وجميلة، اغنت المعرض عن دوراته السابقة». مستدركا بحديثه «شاركنا في هذه الدورة بكتب متخصصة في مجال الإدارة والاقتصاد والكتب الثقافية المترجمة والكتب الاكاديمية المترجمة، وهنالك كتب هندسية معربة وكتب متخصصة في مجال الهندسة باللغة العربية، وكتب تعليم إنكليزي، وكتب علمية متنوعة». منوها الى، انه «نتشرف بالحضور والمشاركة في معرض أربيل الدولي للكتاب، حيث تجد ثقافات كثيرة، وتنوعا متميزا، ومن الملاحظ ان الزوار هم من اكثر من مكان وليسوا فقط من أربيل، اما اللغات فقد تنوعت تنوعا ثقافيا، فالمعرض ناجح بكل المقاييس، وقد تميز في أمور كثير من ناحية تعدد الثقافات واللغات، لذا نشيد بجهود القائمين على المعرض على هذا التنظيم الرائع».

يشير جلال في حديثه لـ(ملحق المدى)، انه «نحاول ان نأتي بكتب مترجمة بلغات متنوعة ومختلفة، ولدينا خطط في السنوات القادمة ان نأتي بكتب مترجمة الى اللغة الكردية، مثلما ترجمنا من اللغة الإنكليزية، ستكون لنا محاولات في هذا الجانب للترجمة من والى اللغة الكردية، فالعراق اولوية لدينا ونشعر اننا في بلدنا لاسيما مدينة أربيل».

قدرات التواصل

اما عماد اشرف وهو مشارك من شركة ماس للنشر والتوزيع اكد خلال حديثه، ان «معرض اربيل الدولي للكتاب من المعارض المتميزة في الوطن العربي، فنحن نشارك في دوراته منذ عام 2009، وهناك اقبال كبير على دارنا من قبل الزوار وبالأخص من قبل مواطني إقليم كردستان، اذ نشارك بأمور متنوعة ومختلفة مثل الألعاب الفكرية، وتنمية المهارات والقدرات، وهذه كلها سيكون لها وقع وتأثير على الأطفال والاهالي ايضا، لكونها متعددة ومختلفة، فيما يأتي التنوع اللغوي مثل الكردي والعربي». منوها الى، انه «لن تجد مثيلا لهذا المعرض في أربيل لتنوعه الثقافي وتنوع اللغات الموجودة في المعرض».

يوضح اشرف لـ(المدى)، ان «اللغة الكردية لغة جميلة ونتمنى ان نجدها في باقي المعارض، وفي هذا المعرض تجد الكتب الكردية والعربية وباقي اللغات بتنوعها وهذا ما يثري ويغني المعرض، فالجميع مشارك ومن مختلف البلاد العربية، فهناك من المملكة العربية السعودية ومن مصر والأردن ولبنان ومن بقية البلدان والأماكن، والعديد من المشاركين بدور النشر والمكتبات». مشيرا الى، انه «من خلال تجوالنا في الشوارع والأسواق في اربيل، ان اغلب المواطنين لديهم حب لمصر، وحب اللغة العربية واللهجة المصرية، فاستقبالهم لنا وكرم ضيافتهم يجعلنا نتأكد من هذا الامر، فهم يحاولون قدر استطاعتهم التحدث بلهجتنا لكي لا نشعر باننا غرباء او بعيدين عن موطننا، فهم يحاولون ان يتحدثوا اللهجة المصرية من خلال ما اكتسبوه من الأفلام والاعلام، اذ ان شعب أربيل محترم وجميل جدا، لذا نشكر مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون لانها اتاحت لنا رؤية هذا الجمال والمشاركة فيه بتنظيمها لمعرض اربيل الدولي للكتاب كصرح ثقافي يجمع الشعوب بتنوعها واختلافها».